

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- أعمال فَعَلَ قال : فوضعتُ له هذا البيت : - من الكامل - .
(حَذَرَ أُمُورًا لَا تُضِيرُ وَآمَنَ ... مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ) .
وقال المبرِّد في الكامل : (كان عموم) سعيد بن العاص بن أمية يذكرون أنه كان إذا اعتم لم يعتم قرشي إعظاماً له وينشدون : - من البسيط - .
(أَبُو أُحَيٍّ حَتَّةَ مَنْ يَعْزَمُ عَمَّتَهُ ... يَضْرِبُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَذَا عَدَدٍ) .
قال : ويذكر الزُّبَيْرِيُّونَ أن هذا البيت باطلٌ موضوع .
وفي الجمهرة : يقال دَسَّى فلان فلاناً إذا أغواه ومنه قوله تعالى : (وقد خاب من دسائها) وقد أنشدوا في هذا بيتاً زعم أبو حاتم أنه مصنوع : - من الطويل - .
(وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحَتْ ... حَلَالُهُ عِنْدَهُ أَرَامِلَ ضِيَّعَا) .
وفيها : الزُّنْقِيرُ : القطعة من قُلَامَةِ الطُّغْفُرِ .
قال الشاعر : - من الهزج - .
(فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَامَى ... بَزْنَقِيرٍ وَلَا فُؤُوه °) .
قال أبو حاتم : أحسب هذا البيت مصنوعاً .
وأنشد المبرِّد في الكامل : - من الرجز - .
(أَفْئِيلَ سَيْلٍ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ... يَحْرَدُ حَرْدَ الْجَذَّةِ الْمُغْلَاهِ °)